4779 - عن مصعب بن سعد قال قام عثمان يخطب الناس : فقال يا أيها الناس عهدكم بنبيكم منذ ثلاث عشرة وأنتم تمترون في القرآن تقولون قراءة أبي وقراءة عبد الله يقول الرجل والله ما نقيم قراءتك فأعزم على كل رجل منكم كان معه من كتاب الله شيء لما جاء به فكان الرجل يجيء بالورقة والأديم فيه القرآن حتى جمع من ذلك أكثره ثم دخل عثمان فدعاهم رجلا رجلا فناشدهم لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلّم وهو أمله عليك ؟ فيقول : نعم فلما فرغ من ذلك عثمان قال : من أكتب الناس ؟ قالوا كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلّم زيد بن ثابت قال فأي الناس أعرب ؟ قالوا سعيد بن العاص قال عثمان فليمل سعيد وليكتب زيد فكتب زيد وكتب معه مصاحف ففرقها في الناس فسمعت بعض أصحاب محمد يقولون قد أحسن .

(ابن أبي داود كر)